

الأغاني

- (وإن أنتم لم تتأروا بأخيكم ... فكونوا نساءً للخلوق وللकुحل) .
(وبيعوا الردينيات بالحلأى واقعدوا ... على الذلّ وابتاعوا المغازل بالنبل) .
(ألا حبذا من عندَهُ القلبُ في كيدٍ ... ومَن حُبّه داءٌ وخبيلٌ من الخبل) .
(ومَن هو لا يُنسى ومَن كلُّ قَوْلِهِ ... لدينا كطعم الراح أو كجندى الذحل) .
(ومن إن نأى لم يحدث النأى بَغْضَاهُ ... ومن إن دنا في الدار أُرْصِدَ بالبذل) .

وأما خبر السمهري ومقتله فإن علي بن سليمان الأخفش أخبرني به قال حدثنا أبو سعيد السكري قال حدثنا محمد بن حبيب عن أبي عمرو الشيباني قال .
خبر مصرع السمهري .

لقي السمهري بن بشر بن أقيش بن مالك بن الحارث بن أقيش العكلي ويكنى أبا الديل هو وبهذل ومروان بن قرفة الطائيان عون بن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ومعه خاله أحد بني حارثة بن لأم من طي بالثعلبية وهو يريد الحج من الكوفة أو يريد المدينة وزعم آخرون أنهم لقوه بين نخل والمدينة فقالوا له العراصة أي مر لنا بشيء فقال يا غلام جفن لهم فقالوا لا وإنا ما الطعام نريد فقال عرضهم فقالوا ولا ذلك نريد فارتاب بهم فأخذ السيف فشد عليهم وهو صائم وكان بهذل لا